

خطبة الجمعة - لزوم الجماعة والحذر من التنظيمات الحزبية كجماعة الإخوان المسلمين

خالد المصلح

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب بالحق والميزان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاکرام. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله مبعوث بالحكمة والقرآن صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان - [00:00:00](#)

اما بعد فاوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله في السر والعلن فالزم التقوى قلوبكم واجعلوا الآخرة نصب اعينكم. وعليكم بالسمع والطاعة ولزوم الجماعة. فان الاعتصام بحبل الله جميعا ونبذ الفرقة والاختلاف من اعظم اصول الاسلام. قال الله تعالى واعتصموا - [00:00:25](#)

لله جميعا ولا تفرقوا. ايها المؤمنون عباد الله ان مما يفسد الاجتماع ويوقع بين المؤمنين والبغضاء ويؤذن بالفشل والهزيمة التحزب والتشردم والتفرق في تنظيمات وتحزبات الجماعة وتنازع الامر اهله في بيعات مظلة وولاءات مفرقة - [00:00:51](#)

تنقض البيعة الشرعية وتتلثم الولاية المرعية. ومن اشهر تلك الاحزاب المفرقة جماعة الاخوان المسلمين وما تفرع عنها من تنظيمات فقد حذر من انحرافاتهما وضلالاتها علماء الاسلام منذ اوائل ظهورها في القرن الماضي وقد صدر بشأنها بيان من هيئة كبار العلماء يحذر منها ومن الانتماء اليها والتعاطف معها - [00:01:20](#)

جاء فيه ما يلي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وامينه على وحيه وصفوته من قلقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى - [00:01:50](#)

يوم الدين اما بعد فان الله تعالى امر بالاجتماع على الحق ونهى عن التفرق والاختلاف. قال الله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. وامر العباد باتباع - [00:02:10](#)

صراط المستقيم ونهاهم عن السبل التي تصرف عن الحق. فقال سبحانه وان هذا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. وانما يكون اتباع صراط الله المستقيم - [00:02:30](#)

بالاعتصام بالكتاب بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد دلت الاحاديث الصحيحة على ان من سبل من السبل التي نهى الله تعالى عن اتباعها المذاهب والنحل المنحرفة عن الحق فقد ثبت من حديث - [00:02:50](#)

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال خط رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو له ثم قرأ - [00:03:10](#)

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد. قال الصحابي الجليل عبد بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقوله - [00:03:30](#)

اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ونحو هذا من القرآن قال امر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة واخبرهم انه انما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله. والاعتصام بكتاب الله عز - [00:03:50](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هو سبيل ارضاء الله واساس اجتماع الكلمة ووحدية الصف والوقاية من الشرور والفتن. قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم - [00:04:10](#)

فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون فعلم من هذا ان كل ما

يؤثر على وحدة الصف حول ولاة امور المسلمين من بث شبه وافكار او - 00:04:30

تأسيس جماعات ذات بيعة وتنظيم او غير ذلك فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة. وفي طليعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة
الاخوان المسلمين فهي جماعة منحرفة قائمة على منازعة ولاة الامور. قائمة على منازعة - 00:04:50

ولاة الامر والخروج على الحكام واثارة الفتن في الدول وزعزعة التعايش في الوطن الواحد و ووصف المجمععات الاسلامية
بالجاهلية. ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم لم يظهر منها عناية في العقيدة الاسلامية ولا ولا بعلوم الكتاب والسنة وانما غايتها الوصول
الى الحكم ومن ثم كان تاريخ هذه الجماعة - 00:05:12

مليئا بالشور والفتن ومن رحمها خرجت جماعات اراهابية متطرفة عاثت في البلاد والعباد فسادا مما هو معلوم ومشاهد من جرائم
العنف والارهاب حول العالم. ومما تقدم يتضح ان جماعة الاخوان المسلمين جماعة اراهابية لا تمثل - 00:05:42

منهج الاسلام وانما تتبع اهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف. وتتستر بالدين تمارس ما يخالفه من الفرقة واثارة الفتنة
والعنف والارهاب. فعلى الجميع. فعلى الجميع الحذر من هذه الجماعة - 00:06:02

وعدم الانتماء اليها او التعاطف معها. والله نسأل ان يحفظ جميع ان يحفظنا جميعا من كل شر وفتنة. وصلى الله على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين. انتهى البيان الصادر عن هيئة كبار العلماء. اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر - 00:06:22

منها وما بطن. نعوذ بك من الفرقة والخلاف. ونسألك الائتلاف والاجتماع. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له - 00:06:42

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا
الله عباد الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. عباد الله - 00:07:12

ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فالزموا ما عليه سيد الوري
صلوات الله وسلامه عليه فهو سبيل النجاة وهو الطريق الموصل الى السلامة والسعادة في الدنيا والاخرة - 00:07:32

عليكم بالطاعة والجماعة فانها حبل الله عز وجل الذي امر به في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا. وانتم تشهدون دون ما انعم الله
تعالى به عليكم في هذه البلاد من الائتلاف والاجتماع تحت راية شرعية وولاية مرعية. فاحفظوا نعم الله - 00:07:52

عليكم واشكروهم بالقول والعمل واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. واحذروا كل من دعا الى فرقة او
خلاف فان في الخلاف شرا عظيما وفسادا عريضا به تذهب الرياح به تذهب الريح ويقع التشردم - 00:08:12

والشر والفساد بين الناس اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم
اعذنا من مظلات الفتن اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك. اللهم -

00:08:32

ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى سددهم في الاقوال والاعمال واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا.
اللهم وفق ولاة امر المسلمين الى ما فيه خير العباد والبلاد واجمع كلمتهم على الحق وقنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم امنا

اللهم - 00:08:55

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم صل على محمد اكثروا من الصلاة على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل -

00:09:15

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:09:35